Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدرك قطعًا من الأمر شيئًا .. وظن المقصود من « معالى الوزير » أنه الوزير جعفر فى رواية هرون الرشيد .. فكانت انحناءته طويلة مسرحية ، لا يمكن أن تصدر عن وزير « الحقانية » .. ولو كان رئيس النيابة حاضر الذهن وقتئذ ، و لم يكن غارقًا فى جو التعديل الوزارى الذى يملأ البلد والصحف فى تلك الأيام ، لفطن للأمر .. ولكنه أخذ ولا شك طريقة الانحناء المغرقة الغريبة .. على أنها مغالاة فى التواضع .. وخطر لى عندئذ أن أستغل الموقف للخروج من ورطتى .. فقلت مباهيًا :

ـــ الوزير صديق قديم ..

فنظر إلىّ رئيس النيابة القاسى كالحجر نظرة تودد واستعطاف .. فتشجعت وقلت له :

ـــ أرجوك يا سعادة الرئيس تقول لصديقى الوزير : انت راضى عنى والا لأ ؟..

فالتفت إلى « عمر أفندى » وقال بلهجة التحمس ، وهو يشير إلى بيده المرتجفة من التأثر :

ـــ أؤكد لمعالى الوزير أنه أحسن وكيل نيابة فى المديرية ، فى الكفاءة والنشاط والآداب والطاعة والأخلاق والذكاء .. وكيل